

جامعة المستقبل
كلية التقنيات الصحية والطبية
قسم تقنيات المختبرات الطبية

السلوك المهني

MEDICAL ETHICAL

مفهومه وتطبيقاته والعلاقة بين العاملين في الحقل الصحي
والتعامل السلوكي للمريض ومرافقيه

مدرس المادة

م.م محمد فرحان كزار

❖ مفهوم السلوك المهني و تطبيقاته العلمية

الهدف من دراسة السلوك الوظيفي: لتحسين الإنتاجية و تحقيق الرضى الوظيفي للعاملين. لإنجاز الاهداف المرغوبة و المشتركة للموظف و المنظمة ايضاً. للأفراد داخل منظمة العمل متطلبات وظيفية و سلوكية مشتركة منها ماهي وظيفية أو مهنية او مهارية لها مواصفات و تكوينات.

❖ العلاقة بين العاملين ورؤسائهم

1- علاقة ذو المهن الصحية بزملائهم

من المفاهيم الواجب اتباعها بين الزملاء:

- 1- لا يجوز ان يمتنع عن تلبية طلب زميل في علاجه ولا يجوز ان يقبل عن ذلك اجرا.
- 2- ان يستقبل في عيادته من يأتيه من المرضى بصرف النظر عن طبيهم المعالج وسواء أكان المرض حاداً أو مزمناً الا اذا كان الغرض استشارياً (اي طلب رأي ثان) .
- 3- فعليه ان يعرف من المريض اسم المختبر الذي اجراء فيه الفحوصات الاخيرة المعالج ليكون على علم بالموضوع .
- 4- اذا رأى ان من الاصوب ارسال مريضه الى طبيب اختصاصي ليستعين بمشورته في التشخيص او العلاج فهنا يقتضي على الطبيب المتخصص ان يفحص المريض ويبيدي مشورته ثم يترك الامر للطبيب الاول ليكمل علاجه و ليس من الذوق والاصول الاستمرار في علاجه واذا اشترك اكثر من طبيب في الاستشارة يحضر الطبيبان في نفس الوقت ويبدأ المعالج بشرح كل التفاصيل للطبيب المستشار ثم يتبادلان المشورة ويتفقان على التشخيص و العلاج.
- 5- لا يجوز من ذو المهن الطبية المعالج ان يرفض طلب المريض او طلب اهله دعوة طبيب اخر للاستشارة ويحق له ان ينسحب اذا كان ذلك بغير رغبته.
- 6- من مستلزمات الزمالة ان يدافع الزميل عن زميله ما يسئ الى سمعته وينال من ممارسته المهنية كما لا يجوز للطبيب الانتقاص من كفاءة زميل له من الناحية المهنية ولا من النواحي الاخلاقية والتصرفات والسمعة امام المريض او ذويه اثناء تدريباته او لأي مجال اخر مهما كانت .
- 7- لا يجوز اطلاق الاشاعات أو الافتراء على زميل ما يسئ الى سمعته وينال من ممارسته.

2- مهنية العلاقة بين العاملين بأساتذته

لقد شملت كل الادبيات عن اصول ذو المهن الصحية منذ القدم على وجوب تقدير واحترام ذو المهن الصحية لأساتذته وهذا الاحترام يجب ان يتواصل منذ كونه طالبا وحتى بلوغه اعلى درجات الاختصاص او المناصب الادارية العليا. ولا بد ان يتوارث المعلومات والخبرة جيلا بعد جيل ولذلك عدم اخفاء أي معلومة واعطاء خبرته و بكل الطرق الممكنة اثناء زيارات المرضى برفقة الاطباء حديثي التخرج او من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات او المجالات العلمية او من خلال شبكة الانترنت فالطب علم متواصل يبدأ بما ورثناه من الماضي وما جاء به الحاضر.

من المهم على ذو الخبرة الاقدم ان يتعامل بروح ابوية مع الاحداث منه وان يمنحهم كل ما يملك من علم وخبرة ويكون بحق القدوة لكل من يعمل تحت اشرافه. كما ينبغي ان يلتزم الطبيب المقيم الدوري او الاقدم او طالب الدراسات العليا بتعليمات اساتذته او من هم اقدم منه وعليه ان يتذكر ان لديه فرصة ثمينة للتعلم من كل زيارة لمريض وهو بصحبة احد الاساتذة او الاطباء الاقدمين في كيفية محاوره المريض واسلوب التعامل معهم وفي طريقة اجراءه للفحص الطبي السريري وانتقاء الفحوص التشخيصية والادوية والعلاجات الطبيب واعضاء المهن الاخرى وذوو المهن المساعدة.

3- العلاقة بين ذو المهن الصحية و بمرضاه

إن علاقة ذو المهن الصحية بالمريض علاقة إنسانية و قانونية حتمت يتوجب عليك الاهتمام والعناية بالمريض أثناء مرضه على ان لا تستند هذه العناية على جاه أو قربي أو منفعة ، وسلوك الطبيب مع مرضاه دليل على أخلاقه و شخصيته لذلك يجب استخدام السلوك الامثل وأن يحسن استقبال مرضاه والاستماع لشكواهم بجدية ويظهر لهم عطفه وأن يكون متفانلا محبا للحياة سهل المعشر مراعي شعور وأحاسيس مرضاه كما أن الطبيب مسؤولا عن العناية بالمريض وليس شفاءه ولا يحق للطبيب الغضب من المريض لأنه راجع غيره من الأطباء لان للمريض الحق في اختيار الطبيب المعالج إلا إذا كانت المعالجة في مستشفى رسمي كما لا يحق للطبيب الحد من الحرية الشخصية للمريض في حالة رفض المريض البقاء في المستشفى ولكن من واجبه التوجيه والارشاد كنصح المريض بضرورة البقاء في المستشفى لاكمال التحليلات المرضية ومعرفة النتائج واجراء العملية الجراحية على ضوءها.

أهم النقاط التي تركز عليها علاقة ذو المهن الصحية بالمريض:

1. القبول بالعناية بالمريض و التزامه ببذل الجهد في توفير احسن عناية طبية سواء تم ذلك شخصيا او بالاستعانة بالاختصاصيين.
2. كما ان له الحق الخيار في تقديم خدماته لمن يريد سواء لأسباب مهنية او شخصية الا في حالة الطوارئ او حالة الضرورة وفي حالة ارتباطه بالعناية بمريض فان عليه ان لا يهمله وعليه ان لا ينقطع عن العناية به الا بعد اشعار مناسب يتسع معه للمريض مجال اختيار من يحل محله وللطبيب ان ينقطع عن العناية بمريض يسئ معاملته الا في حالة الضرورة او وجود خطر على حياة المريض.
3. قبول المريض لطبيب يعالجه معناه اقرار مبدئي بقبول العلاج و اذا كان العلاج جراحيا فيجب توثيق هذا القبول كتابيا و اذا رفض المريض العلاج يجب ان يوثق ذلك كتابيا ايضا الا في الاحوال الضرورية التي يحق فيها للطبيب التدخل لإنقاذ المريض.

4- العلاقة المجتمعية:

لكي يقوم أي شخص من ذو المهن الصحية والتقنية بدوره كاملا في تقديم الخدمات الطبية لابد ان يكون قادرا على تفهم طبيعة المجتمع ونظامه لان المحيط يؤثر على سلوكه فيعاني من العوامل المؤثرة في سلوكية الناس عناءك شديدا وان كفاحهم ضد الخرافة يوازي بأهميته كفاحه ضد المرض، فالجهل يدفع المرضى الى عدم التقيد بوصايا ونصائح المقدمة الى المرضى التي تساعد على الشفاء ويأخذون بأقوال ادعياء الطب التي لا تمت الى العلوم الطبية الحديثة بصلة ما يؤثر سلبا على علاقته بالمريض.

5- التأثير بالبيئة الداخلية والخارجية :

على ذو المهن الصحية دراسة البيئة المحيطة بهم لمعرفة استخدام الاسلوب الامثل لكل مرحلة من مراحل الادراك لديك تعتبر البيئة من اهم العوامل المؤثرة .

❖ خصائص وصفات العاملين في الحقل الصحي- المظهر والسلوك والالتزام الحقوق الادبية والقانونية للمريض.

الشخصية وأهميتها في التعامل مع المريض :

الشخصية: هي عبارة عن القوى الداخلية المعقدة الترتيب التي تمهد الطريق لكي يصبح الإنسان إنسانا أو ما هو عليه أو هي جملة ما يتمتع به الفرد من صفات جسمية وعقلية ومزاجية واجتماعية وخلقية التي تميز الفرد من غيره .

❖ أنواع الشخصيات :

1. الانطوائية .
2. الكئيبة .
3. الفلقة .
4. المتقلبة .
5. التسلطية .
6. الشكاكة .
7. الهستيرية .
8. غير المستقرة .
9. الشخصية المتفجرة .
10. السلبية .
11. العصبية .
12. الإبداعية .

سمات الشخصية المتكاملة :

1. أن يحس بذاته وامتدادها في مجالات عدة .
2. خالي من الاضطرابات النفسية والعقلية .
3. معافى في جسمه لا يشكو من أعراض مرضية .
4. يحب عمله وله قابلية على أدائه بالشكل المطلوب .
5. له قدرة الألفة والانتماء مع الآخرين .
6. واعي في إدراكه وتفكيره .
7. يتخذ القرارات دون أدنى عناء أو إبطاء .

8. له هدف في حياته ويعيش مع رفاق ولا يتناقض مع نفسه .

الصفات العامة لمن يعمل بالحقل الصحي :

1. أن يكون مخلص .
2. حلو الحديث في كلامه .
3. عادلا في اتخاذ القرارات .
4. جديا في عمله أمينا .
5. يحترم الغير، مطيعا صادقا .
6. مسيطر على انفعالاته .
7. متواضعا طبييا يعتمد عليه .
8. الوفاء والدقة بالعمل .
9. يعرف حدوده ويحترم الآخرين .

النجاح في العمل يتطلب الصفات التالية :

1. ضبط النفس .
2. الطموح المشروع .
3. الشعور بالمسؤولية .
4. المزاجية الانفعالية .
5. لغة التخاطب .
6. المشي أثناء العمل .
7. الانضباط .
8. الالتزام بالواجبات والطاعة .
9. الثقة وكم الإسرار واتخاذ القرار السليم .
10. التواضع وحب الآخرين والتعاون معهم .

❖ من الخصائص ايضا التي يتميز به العاملين في الحقل:

1. الالتزام والمسؤولية: يتضمن السلوك المهني الالتزام بالمهام والمسؤوليات الموكلة وإتمامها بدقة وفي الوقت المحدد يتمثل الالتزام في تحقيق الأهداف المهنية بنشاط وانضباط والتأكد من تقديم الأفضل في العمل.
2. الأخلاق المهنية: يعتبر السلوك المهني أيضًا قضية أخلاقية. يتعين على الفرد التصرف بنزاهة وصدق ونزاهة في جميع جوانب العمل يجب الامتناع عن الأعمال غير الأخلاقية أو التلاعب بالمعلومات أو الممتلكات أو تعريض العمل للمخاطر.
3. التعاون والعمل الجماعي: يعتبر العمل الجماعي والتعاون مهمين في السلوك المهني. يجب على الفرد أن يتفاعل ويتعاون بفعالية مع زملائه ويساهم في بناء فريق عمل قوي وإنجاز المهام بشكل مشترك.
4. التطوير المهني: يتضمن السلوك المهني رغبة الفرد في تطوير مهاراته ومعرفة في مجال عمله. يجب على الفرد أن يكون على اطلاع بالتقنيات والاتجاهات الجديدة في مجاله وأن يسعى لتعلم المزيد وتحسين أدائه المهني.
5. الاحترافية: يجب على الفرد السلوك بمهنية واحترافية عالية في جميع جوانب العمل يتعين عليه أن يكون منظمًا ومنضبطًا ويظهر احترامًا للآخرين والالتزام بقواعد السلوك المهني المعتمدة في المؤسسة.
6. التواصل الفعال: يعد التواصل الفعال جزءًا هامًا من السلوك المهني يجب على الفرد أن يتواصل بوضوح وفعالية مع الزملاء والمديرين والعملاء ويستخدم وسائل التواصل بشكل مناسب.
7. تتوقع المؤسسات وأصحاب العمل من الموظفين الالتزام بالسلوك المهني والقيام بواجباتهم بشكل مهني السلوك المهني الجيد يعزز سمعة الموظف ويساهم في تعزيز الثقة والاحترام في بيئة العمل.
8. التدريب والتطوير: تعتبر واحدة من أهم الخصائص هو مواكبة التطوير وفق اتباع خطوات مهمة حول التدريب والتطوير وربطها بالتكنولوجيا الحديثة والحصول على شهادة لغرض اكتساب خبرة في مهام المهن الصحية.

❖ المظهر والسلوك والالتزام الحقوق الادبية والقانونية للمريض:

1. من حق المريض أن يتم إبلاغه عن اللوائح والأنظمة المعمول بها في المركز الصحي والتي لها علاقة بعلاجه.
2. وواجباته تجاه المركز الصحي والعاملين به ، كما أن من حقه التعرف على الجهات التي بإمكانه اللجوء لها سواء للاستفسار أو الشكوى .
3. من حق المريض التعرف على المؤسسات العلاجية والتعليمية التي لها علاقة مباشرة بعلاجه .
4. العمل فق ما يتطلب الطبيب وليس المريض .
5. كتمان سر المريض وعدم التشهير.
6. من حق المريض استرجاع المبلغ المالي في حال رفض اكمال العلاج و الانسحاب من ناحية السلوك والالتزام من قبل اصحاب المهن الصحية .
7. الاحتياط من المضايقات.